

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

التربية هي إحدى من أهم جوانب الحياة، وخاصة في تشكيل موقف الفرد وسلوكه. وتجسيد هذين الجانبين هو أيضا هدف التربية. التربية الحقيقية ستجعل الإنسان يعيش حياته من خلال ممارسة المعرفة التربوية التي يحصل عليها. بحيث يكون الأمل هو أن الإنسان الذي يتلقى ويحصل على التربية العالية سيكون لديه أخلاق وآداب وشخصية أفضل في انسجام مع المجتمع المحيط به.<sup>1</sup>

إلا أن ما يحدث في مجتمعات الغرب وآسيا، كثير منها، كلما ارتفع مستوى المعرفة لديها، ابتعدت عن كلام الأخلاق الحميدة والأدب والشخصية. فالسياسيون فاسدون والعلماء فاسقون هم الذين يجردونهم من إنسانيتهم هاهي ذه أحد الأمثلة على الشخص المتعلم الذي لا تقوده التربية إلى صلاحيته.

أما الدين الإسلامي فله قاعدتان هما من أهم المبادئ التوجيهية في الحياة، ألا وهما القرآن والحديث اللذان. يحتوي القرآن والحديث على جميع الإرشادات والأوامر والاقتراحات وما إلى ذلك للإنسان في الحياة المعيشية. ومن أهم الوصايا.

<sup>1</sup> Marzuki, *Pendidikan Karakter Islam*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2015), Edition-1, p. 3-4

هي وصية القراءة. وحتى في نزول الآية الأولى, فإن الله أمر الإنسان بالقراءة. و

هي الجانب الأكثر أهمية في الحياة، وفيها العديد من الفوائد.<sup>2</sup>

في حين أن معنى القراءة هنا لا يقتصر على القراءة فحسب، بل إن للكلمة معنى واسعاً جداً، منها الدراسة والتعلم والبحث والتلاوة وتطوير المعرفة. والمعنى كله، في هذا القرن يسمى التربية، أي التربية هي أساس كل شيء. فالتقدم الحضاري يبدأ من العلم. وقد ثبت ذلك في العصر الذهبي للحضارة الإسلامية، والذي كان أحدها في زمن الخليفة هارون الرشيد، حيث أصبحت ديناميكية الفكر الإسلامي و روح التغيير الاجتماعي والثقافي قائما على القيم و المبادئ الإسلامية. لأن المعرفة في الواقع جزء من الإسلام، و كان القرآن مرجعا لتقدم العلوم و التكنولوجيا. إحد الأمثلة على اختراع علم دوران الكواكب. ما تم اكتشافه ومراقبته ومناقشته من قبل عالم بعد مئات السنين. مع أن القرآن نزل قبل أن يعرف الإنسان هذا العلم بوقت طويل.<sup>3</sup>

ورغم أن هذا الأمر لا يمكن إنكاره بالعقل البشري، إلا أن العلماء الغربيين الذين يسيطرون على الحضارة العلمية الحالية يحاولون علي إنكار هذه الحقيقة. و

<sup>2</sup> Muhammad Ali Abdurrahman, *at-Tafsîr al-Bayânî li al-Qur'ân al-Karîm*, (Kairo: Dâr al-Ma'rifah, 1419H), في التفسير سورة العلق, *maktabah syamela*, p. 15-18.

<sup>3</sup> Muhib Abdul Wahab, *Pengembangan Pendidikan Islam Holistik Integratif Bervisi Pemajuan Peradaban*, UIN Jakarta. P. 2-3.

يسعون الخلط بين العلم الواقعي والأكاذيب.<sup>٤</sup> ومن أخطر الأفعال الفصل بين العلوم

الكونية و العلوم الإسلامية يعقبها البعد من معرفة الله.<sup>٥</sup>

كانت التطورات العلمية اليوم جافة عن قيم الروحية. لذلك لا بد من المعرفة بما

يتوافق مع الطبيعة والحقائق التي تحدث دون فصل القيم الدينية عن قيم الحياة أو المعرفة

العامّة. ولتحقيق ذلك يتطلب توحيد التربية بين العلوم الكونية والدينية.

وبهذا نعرف مدى أهمية التربية لكل إنسان. ولكن قبل ذلك، نحن كبشر لا

نستطيع أن نقبل كل ما لدينا من المعرفة، ما علينا فعله هو تصفية المعرفة بين الحق

والباطل وفقا للكتاب والسنة. لذلك يجب أن يشمل التربية الذي يتم تنفيذه جميع

الجوانب، ولا يميز بين المعرفة. جعل كل المعرفة ككل موحد. ومن هذه الخلفية يهتم

الباحث بدراسة مفهوم التربية الشمولية من وجهة نظر رودولف شتاينر أحد رموز

التربية الشمولية الكلاسيكي. ووجهة نظر الإمام الغزالي العالم الإسلامي الذي يتحدث

عن التربية الشمولية. وذلك وفق البحث الذي سيتم مناقشته وهو "مفهوم التربية

الشمولية من منظور رودولف شتاينر والإمام الغزالي". ومن يريد أن تكون العلوم

المختلفة لا بد من تجميعه.

<sup>4</sup> Fahrudin, *Islamisasi Ilmu Sebagai Identitas Keagamaan (Tela'ah Kritis Syekh Naquib Al-Attas)*, Alfuad Journal, Vol. 4 No. 1, Juni 2020. P. 69.

<sup>5</sup> Mustika Bintoro, *Islamisasi Ilmu Pengetahuan ( Study Krisis Pemikiran Syed M. Naquib Al- Attas)*, Guepedia, Jakarta, 2019, p. 11.

## ب. تحديد المسألة

بناءً على هذه خلفية البحث البيئية المتعلقة، يقترح الباحثة صياغة المشكلة

التالية:

١. ما هو الهدف من التربية الشمولية وفقاً لرودولف شتاينر والإمام الغزالي، وكيف

يعرّفان هذا المفهوم في مجال التربية؟

٢. كيف يكون مفهوم منهج التربية الشمولية عند رودولف شتاينر والإمام الغزالي،

وما هي أوجه الاختلاف والتشابه في تطبيقه؟

## ج. هدف البحث

الغرض من هذا البحث هو الحصول على نتيجة بحث تتوافق مع التوقعات المراد

تحقيقها. أهداف هذه الدراسة هي:

١. الكشف عن أهداف من التربية الشمولية وفقاً لرودولف شتاينر والإمام الغزالي،

ويعرّفان هذا المفهوم في مجال التربية.

٢. الكشف عن مفهوم منهج التربية الشمولية عند رودولف شتاينر والإمام الغزالي،

وكذلك أوجه الاختلاف والتشابه في تطبيقه.

## د. أهمية البحث

١. أهمية النظرية

تنمية المعرفة وإضافة رؤية ومعرفة حول مفهوم التربية الشمولية من وجهة نظر رودولف شتاينر والإمام الغزالي. بالإضافة إلى الكشف عن مفهوم التربية الشمولية الناشئ من وجهة نظر الشخصيتين بحيث يصبح بديلاً تعليمياً يمكن أن يساعد في تحسين التربية اليوم.

## ٢. أهمية العملية

(أ) بالنسبة للقراء، قدم مفهومًا بديلاً للتعليم يمكن أن يكمل التربية الحالي، ويساعد في تحقيق الأهداف التربوية من خلال تقييم وتحسين التربية الذي تم تكييفه وتسوية مع العصر.

(ب) للمعلمين وأولياء الأمور، كمبدأ توجيهي للاختيار في تعليم الطفل بحيث يكون تعليم الأطفال متوافقًا مع العصر بما في ذلك طرق التفكير والمفهوم والوسائط وما إلى ذلك التي تم تحسينها وتقييمها.

(ج) أما بالنسبة للباحث، فإن معرفة مفهوم التربية الشمولية من وجهة نظر الشخصيتين يمكن أن تولد وجهات نظر مختلفة وتزيد من البصيرة والمعرفة حول التربية.

## هـ. البحوث السابقة

ذات الصلة في إجراء هذا البحث، أجرى الباحثة عدة مراجعات للأدبيات

بما في ذلك:

١. اسم الباحثة : هارني

**العنوان** : التربية الشمولية وصلتها بأهداف التربية الإسلامية

(دراسة تحليل الفكر لآني برمارني وكتاب التربية الشمولية: الشكل الجديد

للتعليم الإسلامي بشكل الشخصية الكاملة

**نتيجة البحث** : مفهوم التربية الشمولية عند إيبي برمارني، أي

مفهوم التربية الإسلامية الشمولية هو مفهوم تربوي ذو تنمية شاملة

لعناصر الذكاء البشري الذي يشمل: الفكري، والجسدي، والعاطفي، والروحي.

ومن المتوقع أن يكون هذا الجانب قادراً على زيادة القدرة الإيمانية والعلمية

والمحبة لكل إنسان.

وقبل كل شيء في التربية تمكين الإنسان كله. وذلك يجعل التوحيد

النقطة المركزية التي توحد جميع العناصر البشرية وذروة التربية الروحية. وفي رأيه

أن التربية الشمولية ترتبط بأهداف التربية الإسلامية، لأن المفهوم الذي تطرحه

متكامل، لا ينقسم بين علم وآخر. ولكن تكامل المعرفة مع بعضها البعض

لتحقيق الأهداف التربوية، وهي زيادة الإيمان والعلم والإحسان للقيام بدور

البشر خلفاء على الأرض.<sup>٦</sup>

**وجه الاتفاق** : تسوية بنظر آني بريمارني وكتاب عن مفهوم التربية

الشمولية.

**وجه الاختلاف** : أنّ الموضوع البحث آني بريمارني أما لباحث بحث

عن رودورف شتاينر والإمام الغزالي.

٢. اسم الباحثة : دوي إرني وولانداري

**العنوان** : التربية الشمولية في منظور التربية الإسلامية

**نتيجة البحث** : التربية الشمولية هو التربية مع التطوير المحتمل للطلاب

أو العناصر التي تشمل الفكرية، الجسدية والعاطفية والروحية. والغرض من

هذا التربية هو جعل الفرد شخصا أفضل. و تطويره تطورا جسديا وروحيا

ككل ومتوازنا وشاملا. يمكن المنهج الدراسي التربية الشمولية الطلاب من

الجمع والربط بين كل شيء حتى يتمكنوا من رؤية الأشياء ككل موحد.<sup>٧</sup>

<sup>6</sup> Harni, *Pendidikan Holistik dan Relevansinya dengan Tujuan Pendidikan Islam ( Studi Analisis Pemikiran Amie Primarni dan Buku Pendidikan Holistik : Format Baru Pendidikan Islam Membentuk Karakter Paripurna)*, Skripsi Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan Universitas Islam Negeri Wali Songo, Semarang 2015, p. 35

<sup>7</sup> Dwi Erni Wulandari, *Pendidikan Holistik Dalam Perspektif Pendidikan Islam, Skripsi Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan Universitas Islam Negeri Raden Intan, Lampung 2018, p. 30.*

**وجه الاتفاق** : تسوية الباحث عن عناصر التربية الشمولية

يتضمن على تطوير, أساليب, أهداف التربية الشمولية.

**وجه الاختلاف** : أنّ الموضوع لهذا البحث المتعلقة بالتربية الإسلامية

أما هذا البحث يركز عن التربية الشمولية رودورف شتاينر والإمام الغزالي.

٣. اسم الباحثة : أمالياتول

**العنوان** : مفهوم التربية الإسلامية الشمولية أ.د. دكتور. توتي

العلوية وأهميتها في عصر الألفية *Millenium*

**نتيجة البحث** : أن د.توتي علوية صالحة للتطبيق في هذا العصر الألفي.

وذلك للأسباب التالية؛ أولاً، يتوافق غرض التربية بغرض التربية للمنهج

الدراسي سنة ٢٠١٣، أي تطوير إمكانات الطلاب، أي الفكرية والجسدية

والعاطفية والروحية. ثانياً، يُتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على أن يكون

في موقع مركزي ونشط، خاصة في مجال التفكير. ثالثاً: التمكن من المعرفة

الدينية والعامّة بشكل متوازن. رابعاً، في عصر الألفية هذا، يجب على المعلم

أن يكون قدوة من خلال امتلاك رؤى واسعة ومبتكرة. وأخيراً، يرتبط التقييم

بجميع جوانب التربية مع التحسين والتكيف مع العصر<sup>8</sup>.

**وجه الاتفاق :** المساواة في عناصر التربية الشمولية.

**وجه الاختلاف :** أما الفرق يعني أنّ الموضوع لهذا البحث تعليقه بعناصر

الألفية التي لا يبحثها الباحثة.

**و. منهج البحث**

في البحث، هناك حاجة إلى الدقة في استخدام البحث لتحديد ما إذا كانت

البيانات التي تم الحصول عليها صحيحة أم لا. وكذلك الحال مع هذا البحث، على

أمل اختيار استخدام الأساليب التي تناسب مع وموضوع المشكلة قيد الدراسة.

**١. نوعية البحث**

هذه النوعية من البحث هو البحث المكتبي، وهو نوع من الأبحاث

يستخدم المؤلفات في شكل مذكرات أو كتب أو نتائج بحوث سابقة.

البحث من خلال دراسة الكتب المتعلقة بعنوان البحث. بحيث يتم الحصول

على البيانات من نتائج الأدبيات من خلال وصف ما يتم تحليله بعد

<sup>8</sup> Amaliyatul Ulya, *Konsep Pendidikan Islam Holistik Prof. Dr. Tuty Alawiyah dan Relevansinya di Era Milenium*, Literasi, Vol. XI, No. 2 2020, p. 5

ذلك.<sup>٩</sup> بحث مراجعة المكتبة يعني أن هذا البحث يتم عن طريق فحص واستكشاف ودراسة وتحديد المواد المكتبية. إن وجود كتب أدبية في الدراسة أمر لا بد منه، وهو بالطبع يحتوي على نظريات ذات صلة بالمشكلة المراد دراستها. مراجعة الأدبيات لها وظيفة كمنشئ للمفاهيم/النظريات التي تشكل أساس الدراسات البحثية.<sup>١٠</sup>

ومن هذا التفسير، فإن النهج المستخدم في هذه الدراسة هو النهج النوعي. ويقال إن هذا البحث نوعي لأن من خصائص البحث النوعي أن البيانات التي يتم الحصول عليها تكون في شكل آراء ومعلومات وتفسيرات ونتائج مراجعة الأدبيات، وليس في شكل أرقام. الهدف الرئيسي من هذا البحث هو كتب المكتبة ذات الصلة ويتم إجراء المناقشة بطريقة وصفية.

## ٢. مصادر البيانات

البيانات هي جميع أنواع وأشكال المعلومات والحقائق والواقع المتعلقة بما يتم البحث فيه ودراسته. في حين أن مصادر البيانات نفسها هي

<sup>9</sup> M. Iqbal Hasan, *Pokok-Pokok Materi Metodologi Penelitian dan Aplikasinya*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 2002), p. 11

<sup>10</sup> V. Wiratna Sujarweni, *Metodologi Penelitian: Lengkap, Praktis, dan Mudah Dipahami*, (Yogyakarta: Pustaka baru press, 2014), p. 57.

أشخاص أو أشياء أو أشياء تحتوي على معلومات وحقائق وبيانات واقعية تتوافق مع البحث المطلوب.<sup>١١</sup> إستخدم هذه البحث نوعين من المصادر المستخدمة وهما:

(أ) المصادر الأولية، هي البيانات التي يتم استخدامها كمرجع رئيسي في البحث. تعد هذه البيانات أيضًا مصدرًا للبيانات التي يتم تقديمها مباشرة للباحثين.<sup>١٢</sup> البيانات هي:

(١) Rudolf Steiner, *The Education of The Child*, Philosophical - Anthroposophical Publishing Co, Berlin, Jerman, 1909

(٢) Rudolf Steiner, *The Philosophy of Freedom*, Philosophical - Anthroposophical Publishing Co, Berlin, Jerman, 1894

(٣) محمد بن محمد أبي حامد الغزالي، أيها الولد، مطبعة السّاعدة، القاهرة، مصر ١٩٠٤

(٤) محمد بن محمد بن أحمد الغزالي، إحياء علوم الدّين، دار المعرفة، بيروت، لبنان ١٩٣٩

UNDA  
GONTOR  
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

<sup>11</sup> Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2015). P. 67

<sup>12</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R & D*, Bandung : Alfabeta, 2015, p. 308

(ب) المصادر الثانوية، وهي المصادر الداعمة التي تشرح مصادر البيانات الأولية التي لها علاقة بمناقشة موضوع البحث.<sup>١٣</sup> يشار إلى البيانات على أنها بيانات داعمة من البيانات الأولية بينما يأتي الحصول على هذه البيانات من الكتب أو المجلات أو المقالات التي تناقش أفكار الشخصيتين.<sup>١٤</sup>

### ٣. أساليب جمع البيانات

هذه الدراسة باستخدام البيانات التي تم جمعها من دراسة المكتبة أو الوثيقة. بيانات البحث - بيانات عن الأمور المتعلقة بالموضوع. بحيث تستخدم تقنية البحث هذه تقنيات التوثيق، حيث تعني كلمة وثيقة نفسها العناصر المكتوبة. يتم بعد ذلك تحليل ما يتم الحصول عليه من المستندات مثل الكتب والمجلات ودراسة الأشياء المكتوبة المتعلقة بالأبحاث ذات الصلة.<sup>١٥</sup>

### ٤. أساليب تحليل البيانات

<sup>13</sup> Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 1989), p. 114.

<sup>14</sup> Nanang Martono, *Metode Penelitian Kualitatif*, Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2010, p. 127

<sup>15</sup> Ibnu Hadjar, *Dasar-Dasar Metodologi Penelitian Kualitatif dalam Pendidikan*, Jakarta : Raja Grafindo Persada, 1996, p. 83

بعد جمع البيانات، الخطوة التالية هي تحليل البيانات. التحليل هو بحث منهجي وترتيب للبيانات التي تم الحصول عليها. التقنية المستخدمة يعني:

١. تحليل المحتوى, بحث عن المواضيع الرئيسية في أعمال الغزالي

وستاينر، على سبيل المثال: الأهداف التربوية، وطرق التدريس، ودور الروحانية، ومفهوم تنمية الطفل.

٢. تحليل المقارن, ويستخدم هذا الأسلوب لمقارنة مفهوم التربية

الشمولية عند الإمام الغزالي ورودولف شتاينر. والذي يحتوي على

مقارنة بين الأهداف التعليمية والمناهج وطرق التدريس بالإضافة

إلى تقييم الاختلافات والتشابهات في مناهجها التربوية الشمولية.

٣. تحليل الوصفي, يستخدم لوصف وشرح المفاهيم التربوية الشمولية

للشخصيتين بالتفصيل، دون تغيير أو إضافة تفسيرات شخصية.

ز. تنظيم كتابة تقرير البحث

وينقسم إطار الكتابة إلى أربعة أجزاء تتألف من عدة فصول فرعية بعنوان "

مفهوم التربية الشمولية في منظور رودولف شتاينر والإمام الغزالي". بإعداد

منهجيات الكتابة على النحو التالي:

الباب الأول: يحتوي علي المقدمة، في هذا الباب على وصف يتضمن خلفية البحث، وتحديد المسألة، هدف البحث، وأهمية البحث، البحوث السابقة، منهج البحث و تنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، تتضمن مناقشة عدة أمور تتعلق بمفهوم التربية، مفهوم الشمولي، مفهوم التربية الشمولية، مفهوم المنهج الدراسي، هدف التربية الشمولية.

الباب الثالث: يحتوي هذا الباب على عرض البيانات و تحليل البيانات. عرض البيانات تشمل على سيره رودلف شتاينر والإمام الغزالي أما تحليل البيانات، تحتوي على مفهوم التربية الشمولية رودولف شتاينر و عند الإمام الغزالي، أهداف التربية الشمولية، المنهج الدراسي التربية الشمولية عند رودولف شتاينر وعند الإمام الغزالي ثم مقارنة بين مفهوم التربية الشمولية الشمولية عند رودولف شتاينر و عند الإمام الغزالي.

الباب الرابع: الإختتام والذي يحتوي على الإستنباط الإقتراحات الخاتمة على نتائج مناقشة البحث.